Journal Of the Iraqia University (77-1) 30 September (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التحليل التاريخي لدى طلبة جامعة كربلاء

م.م. بـــان ذيـــاب خضيـــر
جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية
ban.th@uokerbala.edu.iq

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى التعرف على واقع توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التحليل التاريخي لدى طلبة جامعة كربلاء، ولتحقيق ذلك، بنت الباحثة أداة (استبانة) تجمع بين الذكاء الاصطناعي والمهارات التاريخية، بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، تكونت الاستبانة من (٣) مجالات، وبواقع (٣٠) فقرة، تم استخراج الصدق الظاهري بعرضها على محكمين، كما تم حساب الثبات بطريقتين: الأولى إعادة الاختبار على عينة عشوائية قوامها (٥١) طالبًا وطالبة، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨١) بعد التصحيح، والثانية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (١١٩) طالبًا وطالبة من قسم التاريخ بكلية التربية للعلوم الإنسانية، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٣). وبعد التحليل الإحصائي للنتائج، توصلت الباحثة إلى عدة نتائج، كان من أبرزها: –

– ان طلبة قسم التاريخ يمتلكون مهارة استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي بدرجة عالية.

–لم يكن هناك تأثير إيجابي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التحليل التاريخ.

–الجانب النفسي والتربوي كان مرتفع أيضا؛ لكونه كان يخفف عنهم الجهد ويقلل من الوقت.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، التقنيات، التحليل التاريخي، المهارات.

Research Abstract

To achieve this, the researcher constructed a tool (a questionnaire) combining artificial intelligence and historical skills, after reviewing the relevant literature and previous studies. The questionnaire consisted of (3) domains, with a total of (30) items.Validity and Reliability:Face validity was extracted by presenting it to arbitrators. Reliability was calculated using two methods: the first was test-retest on a random sample of (51) male and female students, where the reliability coefficient reached (0.81) after correction. The second used Cronbach's alpha equation on the statistical analysis sample of (119) male and female students from the History Department, College of Education for Human Sciences, where the reliability coefficient reached (0.83).Findings:After statistical analysis of the results, the researcher reached several findings, the most prominent of which were:Students of the History Department possess a high degree of skill in using artificial intelligence technology.There was no positive effect of using artificial intelligence in improving historical analysis skills.The psychological and educational aspect was also high, as it reduced their effort and decreased time.Keywords: Artificial intelligence, technologies, historical analysis, skills.

أولا: مشكلة البحث

تمر العملية التعليمية في عراقنا الحبيب، وعلى رأسها تدريس مادة التاريخ في الجامعات العراقية عامة وجامعة كربلاء خاصة، بأزمة علمية متعددة الاتجاهات، وتمتد جذور هذه المشكلة الى سنين عجاف سابقة اختلطت فيها الأوراق بين حفظ المادة كنص وبين تعليم ارث وثقافة ووعي تاريخي، وتناسوا وتغافلوا بأن هذا الارث التاريخي هو أكبر من كونه كلمة سطرت على أوراق الكتب فهذا النص يحتاج إلى فهم وتحليل ونقد وربط الحاضر بالماضي. لقد أصبح التاريخ، في ذاكرة الكثير من الطلبة إلى سرد تأريخي، وقصصي للشواهد التاريخية فحسب، مجرداً من عمليات التحليل والتفسير والربط اللواتي يعتبرن جوهر علم التاريخي الحقيقي وقد أدى هذا الأمر إلى فجوة كبيرة في مخرجات التعليم العالي من الناحية الثقافية، ومتطلبات سوق العمل في المجتمع الذي يحتاج إلى مفكرين واعيين وناقدين محللين وقادرين على حل المشكلات التاريخية المعقدة. (الغانمي،٢٠٢١) وبين كل هذا وذاك من التعثر في تعليم مادة التاريخ الواضح في مجتمع باع اللؤلؤ بالحصى ولدت تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل ChatGPT) ، Claude)وغيرها الكثير لتصبح عنصرا فاعلا ورادعا واضحا لكل ما ذكر. (حسين،٢٠٢٤: ٢٧٨)ومن الممكن القول أن الذكاء الاصطناعي يقدم حلول وفرص تاريخية ثمينة لإعادة بناء تعليم التاريخ، فهو يمكن أن يكون أداة تفاعلية لجميع الطلبة، كطرح الأسئلة الاستقصائية، ، ويساعدهم في بناء ورسم سياسة واضحة لتحليل الاحداث التاريخية ، وينمي لديه المهارة في التحليل التاريخي وغيرها الكثير. (Luckin& Forcier2016,)لكن رغم الذي ذكرناه سابقا الا أن الواقع المُعاش في تعليم التاريخ يشير إلى أن هذه الإمكانية الهائلة تتعرض لخطر الانقلاب إلى (تحدي وجودي) يُفاقم الأزمة القائمة، إذ تلاحظ الباحثة من خلال المشاهدات الأولية؛ كونها تدريسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية وعلى قرب من طلبة قسم التاريخ، إن الغالبية العظمى من الطلبة يستخدمون هذه الأدوات من مبدأ (السرعة، والراحة، وعدم بذل الجهد) وليس من مبدأ امتلاك المهارات التاريخية.(أحمد،٢٠٢٤)لهذا فقد تحول الذكاء الاصطناعي، مع غياب الوعي التاريخي والتوجيه الأكاديمي الصحيح، من أداة لتعزيز التحليل التاريخي إلى أداة بل حجرة عثرة؛ حيث أن كل ما يقوم به يقوم الطلبة هو (Copy–Paste) نسخ ولصق المعلومات ليس الا، وهنا من الممكن القول سيُنتج لنا جيلاً من المؤرخين الحاملين للمعلومات المسطحة، لا المؤرخين والمحللين للأحداث التاريخية المعقدة(Simonite, 2018 .)لهذا ترى الباحثة ان المشكلة البحثية الحالية تتركز في الاجابة على تساءل وهو (ما هو واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التحليل التاريخي لدى طلبة جامعة كربلاء؟)

ثانيا / اهمية البحث

تنبع أهمية البحث الحالي من كونه يعمل على الجمع بين عدة جوانب أكاديمية واقعة وتعليمية متطوراً، ويمكن إيضاح هذه الأهمية من الناحية النظرية والعلمية، حيث يقدم هذا البحث إضافة نوعية إلى حقل المناهج وطرائق التدريس، وخاصة في تدريس المواد الإنسانية التي غالباً ما تتراجع فيها الدراسات التطبيقية الحديثة، إن محاولة بناء نموذج تربوي نظري يدمج بين مناهج البحث التاريخي الرصين وأدوات الذكاء الاصطناعي المتطورة، سيسد فراغاً ملحوظاً في الأدبيات التربوية العربية، فمعظم الدراسات السابقة ركزت على توظيف التقنية في العلوم التطبيقية، بينما يظل تطبيقها في العلوم الإنسانية، كالتاريخ، محدوداً ونادراً. (عزيز،٢٠٢٣: ١٨)كما تكمن أهمية البحث الحالي من الناحية التربوية والتعليمية، والتي تعتبر عصب الحياة فمن الجانب الذي نجد به ان طلبيتنا لديهم ضعف مهارات التحليل والنقد لدى العديد من طلبة التاريخ، والذين غالباً ما نرى طلبتنا يميلون الى حفظ وتلقين النصوص التاريخية فحسب، تأتي أدوات الذكاء الاصطناعي كأداة ناقلة وجوهرية لمعالجة اغلب مشكلات الطلبة التاريخية، ومنها أدوات عملاقة في تحليل النصوص التاريخية آلياً، ومحاكاة السيناريوهات التاريخية، والتنقيب في القواعد الكبيرة للبيانات الضخمة وصولا لحقائق غير واضحة ومبهمة، يمكن للطالب الانتقال من دور المتلقي السلبي إلى دور المحقق النشط. وهذا يعزز بشكل عميق مهارات التفكير التاريخي الحقيقي، كالقدرة على نقد المصادر، ومقارنة الروايات، وفهم السياقات، وبناء الحجج المدعمة بالأدلة، وهي جميعاً كفايات أساسية في عصر المعلومات والضبابية. (الرجيبي،٢٠٢٤: ٩٩٩)من الناحية الاجتماعية والوطنية يحمل هذا البحث أهمية خاصة لجامعة كربلاء والمجتمع العراقية عامة؛ لكون التاريخ العراقي متعدد الطوائف والاتجاهات، ومن الممكن ان يكون هنالك بعض القراءات غير الدقيقة وربما تكون مشحونة او متحيزه لجهة دون أخرى فتأتي هنا أدوات الذكاء الاصطناعي لتساعد طابتنا على تحليل الأحداث التاريخية في بلادهم بمنهجية واضحة ودقيقة بعيدا عن الانتماء والتحيز، وهذا يساهم في تنمية الوعي التاريخي الذي يعتبر اعلى سلم المعرفة التاريخية، وبالتالي سيساهم بشكل او بآخر في تعزز قيم التسامح والمواطنة ،كما أن البحث يخدم رؤية واهداف الجامعة ومسؤوليتها المجتمعية في تخريج جيل واعٍ ومثقف قادر على قراءة الماضي بموضوعية تاريخية واستبصار المستقبل بعين ثاقبة وبعقل نير..(الغانمي،٢٠٢٢، ١٩٨)

رابعاً: من الناحية التقنية والعملية تظهر أهمية الدراسة في كونها تجريباً عملياً لتجريب تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة التربية والتعليم العالي في العراق، فبدلاً من الاكتفاء بالكلام النظري عن التحول الرقمي واهميته، يقدم البحث نموذجاً قابلاً للتطبيق والقياس، يمكن أن تؤدي النتائج إلى

تطوير منصات أو أدوات تعليمية خاصة بتحليل النصوص التاريخية العربية والعالمية، وان هذه التقنيات لا تثري تجربة الطالب فقط، بل ترفع أيضًا من كفاءة عضو هيئة التدريس وتوفر له أدوات تقييم وتحليل أكثر دقة. (Hawchar،2025:397)

خامساً: من ناحية المخرجات والتنمية البشرية فيهدف البحث في خلاصة الامر إلى إعداد خريج يمتلك بمهارات رقمية فالقدرة على استخدام الأدوات الذكاء الاصطناعي المتطورة في التحليل والبحث، إلى جانب التمكن من مهارات تفكير عليا في مادة التاريخية، تمنح الخريج ميزة مرغوبه وتنافسية في عصرنا هذا وفي كل المجالات، وبالتالي تعتبر هذا الدراسة عملية كشف النقاب عن الطرق التقليدية القديمة في معالجة وتحليل النصوص التاريخية إل ى رقمنة التاريخ أذا صح التعبير (علي ،٢٠٢٣: ٥٢٠)وترى الباحثة أن هذه الدراسة تعتبر لبنة في جسر ضروري يربط بين تراثنا الثقافي التاريخي العريق وثورة الذكاء الاصطناعي المعاصرة، أذ إنها لا تقترح استبدال المنهج التاريخي أو الأستاذ، بل تقدم لهما أدوات معززة للإدراك تعمل على إحياء عملية التعلم وجعلها أكثر عمقاً واتساعاً وملاءمة لعقلية الطالب في القرن الحادي والعشرين، وآمل أن تحظى هذه الأهمية بموافقتكم وتشجيعكم لتنفيذ هذا البحث، الذي ينطلق من واقع محلي ليقدم حلاً مبتكراً ذا أبعاد عالمية، وهذا يساهم في توسيع الأطر النظرية للتعليم الجامعي، وتفتح آفاقاً جديدة للباحثين في مجالات تكنولوجيا التعليم وتعليم مادة التاريخ، من خلال تقديم برنامج وإطار تكاملي يجمع بين الفلسفة التربوية والابتكار التقني. وترى الباحثة أيضا أن أهمية البحث الحالي تتجلى في النقاط الاتية: –

١– يمهد البحث الحالي الطريق أمام الكثير من الطلبة والكوادر التدريسية؛ لتبصير بأهمية استخدام التقنية أو أدوات الذكاء الاصطناعي إلى تحليل وتفسير وتميز وتبسيط مادة التاريخ بمخزونها التراثي والحاضر الغني بالتجارب والحقائق والمعلومات التي تعزز الخزين المعرفي للفرد.

٢– يمهد الطريق بشكل واضح وجلي إلى تنمية وتحسين المهارات التاريخية عن طريق التأكيد على التفكير ذات الحدود الحرة.

ثالثا /هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على: –

– واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التحليل التاريخي لدى طلبة جامعة كربلاء

رابعا / حدود البحث

حدود مكانية – جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

حدود زمانية – العام الدراسي٢٠٢٤ –٢٠٢٥

حدود بشرية – طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ (الدراسة الصباحية)

حدود علمية– واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التحليل التاريخي لدى طلبة جامعة كربلاء.

خامسا / تحديد مصطلحات البحث

–الذكاء الاصطناعي: عرفة كلا من:–

١–(عزيز ٢٠٢٣) بأنه:

" هو مجال متعدد التخصصات يشمل مجموعة من التقنيات والنهج التي تهدف إلى خلق الات قادرة على السلوك الذكي على مر السنين ". (عزيز، ٢٠٢٣: ١١)

٢– (حسين،٢٠٢٤) بانه:

"هو مجال من مجالات علوم الحاسوب والتكنلوجيا يهدف إلى تطوير أنظمة وبرمجيات تكنلوجية تمتلك القدرة على محاكاة بعض قدرات الذكاء البشري ". (حسين،٢٠٢٤ :٢٨٤)

–التعريف النظري/ من خلال اطلاع الباحثة لعدد من الادبيات والدراسات السابقة، وكل ما له علاقة بموضوع البحث الحالي وتبنت الباحثة تعريق (هنداوي،٢٠٢٣) بأنه (يعرف الذكاء الاصطناعي في التعليم على انه يعني استخدامه في دعم وتحسين التعلم والتدريس في كل زمان ومكان ويمكن ان يساعد في تحديد مستوى واهتمامات كل طالب وانشاء مسارات تعليمية مخصصة له وتقديم ردود فعل فورية وبناءة، وزيادة التفاعل والاخراط في دهاليز الخوارزميات. (هنداوي،٢٠٢٣ :٧١)

–التعريف الاجرائي / تعرف الباحثة متغير بحثها (الذكاء الاصطناعي ودورة في تحسين مهارات التحليل التاريخي) اجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس الذكاء الاصطناعي ومهارات التحليل التاريخي والذي تكون من ثلاثة مجالات جمعت بين الذكاء الاصطناعي ومهارات التحليل التاريخي والجانب النفسي للطالب في استخدام هذا التوجه في التعلم.

الفصل الثاني / دراسات سابقة

قامت الباحثة في هذا المحور من الفصل باستعراض أبرز الدراسات العربية التي تناولت متغير البحث الحالي..

❖ الدراسة الأولى: "توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المتحف الافتراضي في تنمية مهارات التفكير التشعيبي والوعي الاثري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها"

الباحث ومكان الدراسة	غادة عبد الفتاح عبد العزيز زايد، ومحمود حسن محمود الجمل (فلسطين)
عنوان الدراسة	"توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المتحف الافتراضي في تنمية مهارات التفكير التشعيبي والوعي الاثري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها"
هدف الدراسة	سعت الدراسة إلى الكشف عن كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المتحف الافتراضي، وما يترتب على ذلك من تنمية لمهارات التفكير التشعبي والوعي الأثري، بالإضافة إلى استجلاء اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مادة التاريخ نحو هذه التوظيفات.
عينة الدراسة	١٢٠ طالبا.
منهجية الدراسة	المنهج الوصفي بالإضافة الى المنهج شبه التجريبي.
أدوات الدراسة	اختبار لقياس درجة إتقانهم لمهارات التفكير التشعبي، بالإضافة إلى مقياسين: الأول لقياس مستوى وعيهم الأثري، والثاني لقياس اتجاههم نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المتحف الافتراضي بما يُسهم في تنمية مهارات التفكير التشعبي والوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة التاريخ.
نتائج الدراسة	يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث، والتي تشمل المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية في الفصل الدراسي) والمجموعة التجريبية الأولى (التي استعانت بالوكيل الذكي دون تعليق صوتي) في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التشعيبي في مادة التاريخ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية الأولى. وكان حجم التأثير يتراوح بين الضخم والكبير وفقًا لمربع إيتا، حيث بلغت قيمة البعد الأول (إعادة التصنيف) لصالح المجموعة التجريبية الأولى (٤.٦٩٩) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وبلغ حجم التأثير وفقًا لمربع إيتا (٤٨٪)، وكذلك البعد الثاني (التخيل) كان لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

(زايد والجمل ،٢٠٢٣: ٣٤٧)

❖ الدراسة الثانية\ أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (perplexity–monica– miro) على تنمية مهارات التعلم البصري لدى طالبات الصف الثاني في مادة التاريخ

الباحث ومكان الدراسة	علي سعيد سليم المطري، سلمى العقاب البلوشية (مصر)
عنوان الدراسة	" أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (perplexity –monica– miro) على تنمية مهارات التعلم البصري لدى طالبات الصف الثاني في مادة التاريخ"
هدف الدراسة	استهدفت الدراسة معرفة أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تنمية مهارات التعلم البصري لطالبات الصف الثاني عشر في مادة التاريخ بمدرسة هالة بنت خويلد للتعليم الأساسي.

عينة الدراسة	٥٠ طالبة من طالبات الصف الثاني عشر وتم اختيارهن بشكل قصدي.
منهجية الدراسة	المنهج شبه التجريبي.
أدوات الدراسة	تم إعداد أداة الدراسة، والتي تمثلت في اختبار تحصيلي لقياس مهارة التعلم البصري، وقد اشتمل هذا الاختبار على (١٥) فقرة وفق أسلوب الاختيار من متعدد.
نتائج الدراسة	يُوجَد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة، ويعود هذا الفرق إلى اختلاف طريقة التدريس المتمثلة في استخدام استراتيجية التدريس بالذكاء الاصطناعي.

(المطري والبلوشية،٢٠٢٤: ٣٠٤)

❖ موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية: ستقوم الباحثة في هذا الجزء من الفصل الثاني بأجراء موازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالية وكالاتي:

١-أهداف الدراسات: تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف ويأتي ذلك تبعا لمتغيراتها، وقد هدفت البحث الحالية الى معرفة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التحليل التاريخي لدى طلبة جامعة كربلاء.

٢-منهج البحث: تشابهت جميع الدراسات السابقة في منهج بحثها فكان المنهج المتبع هو المنهج شبه التجريبي، اما البحث الحالي فكان منهج البحث المستخدم هو المنهج الوصفي فقط.

٣-المرحلة الدراسية او نوع العينة: لم تتشابه الدراسات المعتمدة السابقة من ناحية المراحل الدراسية او العينات، اذ اجريت دراسة (زايد والجمل،٢٠٢٤)، (دراسة المطيري والبلوشية ٢٠٢٤) على طلبة الثاني عشر، اما البحث الحالي فأجريت على طلبة الجامعة.

٤-مكان الدراسة: تشابهت الدراسات السابقة في أماكن إجراءها أذ أجريت في مصر أما البحث الحالي فجرى في العراق.

٥-حجم العينة الاساسية: تباينت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة، (زايد والجمل،٢٠٢٤) بلغ حجم العينة (١٢٠) طالب وطالبة من طلبة الثاني عشر، أما (دراسة المطيري والبلوشية ٢٠٢٤) بلغ حجم العينة (٥٠) طالبة من صف الثاني عشر أيضا، اما الدراسة الحالية فكان حجم العينة (١٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الجامعية.

٦-الوسائل الإحصائية: تباينت الدراسات السابقة في استخدامها للوسائل الإحصائية، فاستخدمت (زايد والجمل،٢٠٢٤) فقد استخدم الباحثان العديد من الوسائل الإحصائية ومنها تحليل التباين الأحادي لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مجموعة البحث طبقا لاختلاف المجموعات الثلاثة وكذلك استخدما المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وغيرها، أما دراسة (دراسة المطيري والبلوشية ٢٠٢٤) فقط استخدم الباحثة "المتوسط المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتحصيل طالبات الصف الثاني عشر في مقرر التاريخ القبلي تبعا لمتغير المجموعة (تجريبية وضابطة ولبيان الفرق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار T "، أما الدراسة الحالي فقد أستخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الأجتماعية(SPSS).

٧-النتائج: أظهرت بيانات الدراسات العربية السابقة التي اعتمدتها الباحثة نتائج مختلفة، أما بالنسبة لنتائج الدراسة الحالية فسيتم مراجعتها عندما تناقش الباحثة بيانات دراستها في الفصل الرابع.

❖ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

يمثل الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة عنصرا مهما أفاد الباحثة في محاور عدة، حيث يمكن تلخيص أبرزها بالآتي: -

١-دعم مشكلة البحث وتجسيدها.

٢- اختيار الإطار النظري للبحث وتنظيمه.

٣- في بناء أداة بحثها وما يتطلب تطبيقهما على العينة من إجراءات.

٤- وضع تصور مسبق أدوات البحث ونظرياته

٥-الاستفادة من مصادر الدراسات العربية والأجنبية في تعزيز أهمية ومشكلة البحث الحالي

الفصل الثالث/ منهجية البحث، وإجراءاته

يعرض هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعت في هذا البحث، ومن منهجية البحث، ومروراً بتحديد مجتمع البحث وطريقة تحديد عينته، ثم توضيح الأدوات التي استُخدمت في جمع البيانات، ويختتم بتوضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات وتفسيرها.

أولا/منهجية البحث (Method Of The Research)

أولا/ منهج البحث

يُجمع غالبية التربويين والباحثين على الأهمية القصوى لاختيار المنهجية في البحوث العلمية، وذلك لارتباطها الوثيق بالدراسة وما تسفر عنه من نتائج بحثية وهذا هو الهدف الرئيسي، وهذا يتطلب منا انتقاء منهجية تتناسب مع عنوان البحث ومراحله التنفيذية بشكل دقيق. (الكاف،٢٠١٤: ٢٦٨) وقد لجأت الباحثة إلى استخدام المنهج الوصفي في تحقيق هدف البحث، نظرًا لملاءمته للمشكلات التربوية بشكل يفوق غيره من المناهج، ولأنه يُصنف المعلومات وينظمها ويعبر عنها من حيث الكم والكيف. (غنيم٢٠٠٤: ٢٦٨)

ثانيا/مجتمع البحث وعيناته. (Population and Sample of the Research)

أ-مجتمع البحث. ((Population Of The Research

"مجتمع البحث، هو يعني مجتمع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها فهو جميع الافراد او الأشياء التي تكون موضوع مشكلة البحث، وقد يكون افراد أو أنشطة تربوية أو علمية". (عبد الحميد،١٩٧٣:٢٤)لهذا، يضم مجتمع البحث الحالي طلبة قسم التاريخ بكلية التربية للعلوم الإنسانية (الدراسة الصباحية) في جامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، ويبلغ عددهم (٤٤٦) طالبًا وطالبة، والجدول (٢) يبيّن ذلك.جدول (٢)أفراد مجتمع البحث[١] موزعين بحسب (المرحلة، والجنس)

ت	المرحلة	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
١	الاول	٨٧	٧٢	١٥٩
٢	الثاني	٣٤	٦٠	٩٤
٣	الثالث	٢٢	٥٢	٧٤
٤	الرابع	٣٧	٨٢	١١٩
المجموع		١٨٠	٢٦٦	٤٤٦

ب- عينات البحث (Samples Of Research)

العينة هي: جزي من مجتمع، يشترك في الخصائص، وأنها وسيلة لدراسة خصائص المجتمع بأكمله. (أبو علام،٢٠٠٦: ١٥٦)واعتمد الباحثة في اختيار عينات بحثها على أسلوب (العينة الطبقية العشوائية) لأنها؛ لكونها تعطي فرصة لجميع افراد المجتمع في الظهور لغياب أية تقنية بما في ذلك العينات العشوائية، وتتضمن تمثيل المجتمع تمثيلا كاملا أو صادقا، وأن الشرط الأساسي لاختيار العينة العشوائية هو توافر الفرص المتكافئة لكل فرد اخر من افراد المجتمع في الظهور دون تدخل من الباحث. (عبد الحميد،١٩٧٣:٢٣٣)

وتنقسم عينات البحث الحالي إلى: -

١-العينة الاستطلاعية الأولى (عينة وضوح الفقرات):

عملت الباحثة على اختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث ، وكانت بالطريقة الطبقية العشوائية ، علما أن هذه العينة خارج العينة الأساسية، وتمثل هذه العينة جميع افراد البحث، وكان الهدف منها هو التعرف على اهم الصعوبات التي تواجه العينة في التعامل مع المقياس او الاداة، وأيضا التعرف على وضوح فقرات المقياس، وأيضا معرفة الزمن المستغرق للإجابة عن طريق معادلة الوسط الحسابي، أذ اختارت الباحثة (٥١)طالبا وطالبة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية(الدراسة الصباحية في جامعة كربلاء، وأن هذا العدد يشكل نسبة ١١٪ من عدد الأفراد الكلي، جري تأشير أسمائها في قائمة خاصة لدى الباحثة، والجدول (٣) يوضح ذلك جدول (٣) أفراد العينة الاستطلاعية حسب (المرحلة، الجنس)

ت	المرحلة	الجنس	المجموع

		ذكور	إناث	
١	الاول	١٠	٨	١٨
٢	الثاني	٤	٧	١١
٣	الثالث	٢	٦	٨
٤	الرابع	٥	٩	١٤
المجموع		٢١	٣٠	٥١

٢- (عينة التحليل الإحصائي):

"تعد عينة التحليل الإحصائي من الخطوات الرئيسية لفقرات المقياس؛ وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة البحث، وللحصول على بيانات؛ لأجراء التحليل الاحصائي لكل الفقرات الخاصة بالمقياس". (Anastasi،1976:192)وقد تم اختيار عينة التحليل الإحصائي لجميع الفقرات بالطريقة الطبقية العشوائية بعد ان تم استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية الأولى عن طريق قائمة الأسماء المؤشرة لدى الباحثة، أذ بلغ حجم عينة التحليل الإحصائي (١١٩) طالباً وطالبة، وهذا العدد يشكل نسبة (٢٧٪) من المجموع الكلي للطلبة، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) أفراد عينة التحليل الإحصائي حسب (الجنس، المرحلة)

ت	المرحلة	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
١	الاول	٢٣	١٩	٤٢
٢	الثاني	٩	١٦	٢٥
٣	الثالث	٦	١٤	٢٠
٤	الرابع	١٠	٢٢	٣٢
المجموع		٤٨	٧١	١١٩

٣-عينة البحث الأساسية:

"عمل الباحثة على اختيار طلبة قسم التاريخ في جامعة كربلاء بشكل قصدي كعينة أساسية، لتطبيق إجراءات البحث، وذلك لكونها تدريسية في كلية التربية للعلوم الانسانية وعلى تماس مباشر مع الطلبة اثناء القاء المحاضرات ، ويمثل طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة كربلاء" ،والبالغ عددهم (٤٤٦) طالب وطالبة مجتمع البحث الحالي، ونظرا لصغر حجم مجتمع البحث، وبعد استثناء عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها(١١٩) طالب وطالبة، وكذلك عينة وضوح الفقرات البالغ عددها (٥١) طالب وطالبة ، باعتماد قائمة الاسماء المؤشرة عند الباحثة، لهذا طبقت الباحثة عينة البحث الأساسية على (١٠٠) طالب وطالبة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أداة المتغيرين:

أتبع الباحثة في أعداد أداة البحث على الخطوات الأتية: -

أ-توجيه أستبانة مفتوحة لأفراد مجتمع البحث.

- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة الادبيات التي تناولت مفهوم (الذكاء الاصطناعي ومهارات التحليل التاريخي) قامت الباحثة قبل عملية بناء أداة البحث بالالتقاء بعينة من طلبة قسم التاريخ وتوجيه السؤال الاتي:

س/ كونك طالب في كلية التربية للعلوم الإنسانية وبالتحديد في قسم التاريخ، نودّ معرفة تجربتك الشخصية، هل سبق لك أن استخدمت أي أدوات أو تطبيقات للذكاء الاصطناعي (مثل: ChatGPT، DeepSeek، Copilot) منصات تحليل النصوص التاريخية أثناء دراستك للمواد أو القضايا التاريخية؟إن كانت الإجابة نعم، نرجو أن تصف لنا بالتفصيل كيف استخدمتها؟ وكيف أثر هذا الاستخدام - من وجهة نظرك - على طريقة تفكيرك وتحليلك للأحداث التاريخية؟ وهل كان لها دور في تعزيز مهاراتك في نقد المصادر، وربط الأسباب بالنتائج، وفهم السياقات؟

أما كانت الإجابة لا، فما هي الصعوبات أو التحديات التي تحول دون ذلك، وما هي توقعاتك حول كيف يمكن لهذه الأدوات أن تساعدك لو توفرت؟

وتم تفسير استجابات افراد العينة الاستطلاعية العشوائية للسؤال، والوقوف على اجاباتهم، حيث أفادت تلك الاجابات الباحثة كثيرا في بناء الأداة.

ب-وصف أداة الذكاء الاصطناعي ومهارات التحليل التاريخي:

وقد اعتمدت الباحثة في بناء أداة البحث على الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، والاستفادة منها في استخلاص الأفكار والمعلومات، ثم سعت إلى صياغة أسئلة لمقياس يدمج بين استخدام الذكاء الاصطناعي ومهارات التحليل التاريخي بشكل يتلاءم مع التحول الرقمي لدى الطلبة، وتكون المقياس من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وقد أستخدم الباحثة مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لقياس استجابات المستجيبين لفقرات الاستبيان"، وحسب ما موضح في الجدول رقم(٥)

جدول (٥) درجات مقياس ليكرت لبدائل استبانة الذكاء الاصطناعي ومهارات التحليل التاريخي

البدائل	تنطبق عليّ كثيراً		تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق	لا تنطبق
الدرجة	٥		٤	٣	٢	١

ج: تعليمات الأداة:

ركزت الباحثة في هذا الجزء على "توضيح وشرح طريقة الاجابة لأفراد العينة حول سرية اجاباتهم وأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وعمدت الباحثة على اخفاء الهدف من الاستبانة حتى لا يتأثر المستجيب بالهدف عن الإجابة، ويؤكد العديد من المختصين ان التسمية الصريحة والواضحة للمقياس قد تؤدي بالمستجيب الى تزييف اجابته". (جابر وكاظم ، ١٩٧٣: ٣٠٥)

❖ التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الذكاء الاصطناعي ومهارات التحليل التاريخي:

"يعتبر التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي لأنه يوضح مدى ارتباط الفقرة ظاهريًا بالسمة المراد قياسها، في حين أن التحليل الإحصائي أكثر صدقًا وموثوقية إذ إنَّ انتقاء فقرات اختبارية تكون مرتفعة في جودتها لقياسها السمة النفسية قياسًا دقيقًا، من خلال الشروط لتكوين هذه الفقرات وصياغتها تتحقق بالأساليب المنطقية وآراء المحكمين من صدق محتوى كل فقرة على حدة، إلاّ أنَّهُ مهما بلغت دقة الأحكام المنطقية وآراء المحكمين فهي لا تغني عن التجريب الميداني للمقياس، وتحليل درجة فقراته، باستعمال الأساليب الإحصائية" (علام، ٢٠٠٦: ٣٦٧).

لذا قامت الباحثة باستخراج الاتي:

١. القوة التمييزية للفقرات:

"يقصد بتمييز الفقرة أي التمييز بين الطلبة الذين يتمتعون بقدرٍ كبير من السمة، والطلبة الأقل قدرة في السمة المقاسة، ويتم ذلك التمييز من خلال الفقرات المدرجة في المقياس". (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٣٦). ويُعَد حساب تمييز الفقرة من أهم الخصائص التي تتسم بها المقاييس النفسية؛ لأنَّها تؤثر بدرجة كبيرة في قدرة المقياس على كشف الفروق الفردية التي يتميز بها الأفراد، والتي يقوم المقياس النفسي عليها أساسًا.

وبناءً على ذلك استخرجت الباحثة معاملات القوة التمييزية لفقرات المقياس، اذ اتبعت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين اذ قامت بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (١١٩) فرد ، باختيار نسبة (٢٧٪) من الاجابات العليا والدنيا بواقع (٣٢) فرد في كل من المجموعتين، ثم استعملت الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين أن جميع فقرات المقياس مميزة لأن القيم التائية المحسوبة هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) عند درجة حرية (١١٨)، وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وقد تراوحت القيم التائية بين (١٩.٢٣٣) الى (٢٧٧. ٩).

٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال التي تنتمي اليها:

"يقصد به حساب علاقة درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال ولكل فرد من أفراد العينة وهذا يعطي مؤشرا على الاتساق الداخلي للمقياس لأنها تشير الى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية، إذ أن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل".(الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٦٨)واعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي اليها، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (١١٩) فرد. وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠.١٧٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١١٨) وتراوحت قيم معاملات بين (٠.٤١٢- ٠.٥٣٣) وهذا يعد مؤشر على ان المقياس صادقاً لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها.

ثبات المقياس:

إن مفهوم ثبات الاختبار يعني درجة التوافق أو الاتساق في درجات مجموعات من الإفراد عند تكرار تطبيق الاختبار أو صورة متكافئة له على نفس المجموعة ولهذا فإن الثبات هو الدقة في القياس المطبق على عينة محددة (عليان،٢٠٠٠: ١٣١).

وقد استخرجت الباحثة الثبات للمقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (١٠٠) استمارة، وباستعمال المعادلة بلغ معامل الثبات للمجال الاولى (٠،٨٢)، وللمجال الثاني (٠،٨١) وللمجال الثالث (٠،٨٤) وهو معامل ثبات جيد جدا.

❖ الوسائل الإحصائية:

أن كل الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث الحالي حسبت بواسطة برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) هي:

- الاختبار التائي لعينة واحدة: للتعرف على مستوى المتغيرات عند العينة.
- الاختبار التائي T–Test لعينة واحدة لحساب القوة التميزية لفقرات المقياس
- معامل ارتباط بيرسون في ايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال.
- معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، استخدمت لاستخراج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي للمقياس.

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يشمل هذا الفصل من البحث عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من قبل الباحثة بناء على الاهداف التي تم تحديدها في الفصل الاول، وستفسر هذه النتائج وتناقش بحسب الإطار النظري عن طريق النظرية التي تبنتها الباحثة، والدراسات السابقة، وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات، التي تسهم في الوقوف على الكثير من الأمور التي تحتاج إعادة نظر وترتيب لارتقاء بالطلبة إلى مستويات تسعى إلى تحقيقها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعاتنا العراقية، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

الهدف الاول: واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التحليل التاريخي لدى طلبة جامعة كربلاء

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الاصطناعي ومهارات الحليل التاريخي على عينة البحث المتكونة من (١٠٠) طالب وطالبة، وبعدها استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لكل مجال على حدة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي لكل مجال، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتائج كما مبينة في جدول (٦).

جدول (٦)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية للذكاء الاصطناعي ومهارات التحليل التاريخي

مجالات الذكاء الاصطناعي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
استخدام الذكاء الاصطناعي (الجانب التكنولوجي)	١٠٠	٣٩،٢٣٢	٤.٨	٣٠	19.233	١،٩٨	دالة
مهارات التحليل التاريخي (الجانب التربوي)	١٠٠	١٩.٢٢٣	٥.١٨٣	٣٠	-20.794	١،٩٨	دالة
الجانب النفسي والاجتماعي	١٠٠	٣٤،٨٢٣	٥،١٩٨	٣٠	9.277	١،٩٨	دالة

يتبين من الجدول اعلاه الاتي:

١. بالنسبة إلى استخدام الذكاء الاصطناعي (الجانب التكنولوجي) بلغ المتوسط الحسابي للعينة (٣٩.٢٣٢) والانحراف المعياري (٤.٨) ، وبمتوسط فرضي (٣٠)، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٩.٢٣٣) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بينما كانت درجة حرية(٩٩)، وهذا أثبات ان عينة البحث يتمتعون درجة عالية في استخدام الذكاء الاصطناعي (الجانب التكنولوجي) ،وهذا ما ينسجم مع ما

جاءه به العالم فيغوتسكي حول دور الأدوات الثقافية في تطوير وبناء التعلم، فالتكنولوجيا هنا كانت أداة تعليمية مكّنت الطلبة من تجاوز قدراتهم الفردية وبلا حدود والدخول في منطقة النمو القريب (ZPD)، الأمر الذي انعكس في ارتفاع المتوسط الحسابي بشكل ملفت للنظر، واتفقت هذه النتيجة في هذا المجال مع (زايد والجمل ٢٠٢٣) ودراسة (المطيري والبلوشية ٢٠٢٤).

٢. بالنسبة مهارات التحليل التاريخي (الجانب التربوي) بلغ المتوسط الحسابي للعينة (١٩.٢٢٣) والانحراف المعياري (٥.١٨٣)، وبمتوسط فرضي (٣٠)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٠.٧٩٤-) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٩)، وهذا اثبات واضح على ان عينة البحث جاءت نتائجها بوقع أقل من المتوسط الفرضي وبفروق دالة إحصائياً، مما يدل إلى أن التكنولوجيا أو بالتحديد الذكاء الاصطناعي وحدها لم يكن كافي لتطوير أو تحسين المهارات التاريخية أو المعرفية ؛وهذا يتفق مع رؤية فيغوتسكي التي تؤكد أن بناء المهارات العليا يحتاج إلى دعم اجتماعي مباشر من المعلم أو الزميل الأكثر خبرة، حيث لا يمكن للأدوات وحدها أن تعوض غياب التفاعل البشري (المعلم)، وهذا ما أكدته دراسة Selwyn, 2019 :٣٠)

٣. بالنسبة الجانب النفسي والاجتماعي بلغ المتوسط الحسابي للعينة (٣٤.٨٢٣) والانحراف المعياري (٥.١٩٨) ، والمتوسط الفرضي (٣٠) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٩.٢٧٧) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية(٩٩)، وهذا يدل على ان عينة البحث أظهرت ارتفاعاً دالاً إحصائياً، وهو ما يعكس انسجاماً مع الطرح الفيغوتسكي الذي يرى أن التعلم عملية اجتماعية بالأساس، فالتكنولوجيا ساهمت في تعزيز التفاعل والدافعية والشعور بالانتماء، مما وفر بيئة تعليمية غنية بالتواصل والتشارك، وهو ما يعد عنصراً جوهريا ومحورياً في النمو المعرفي وفق الإطار النظري.

الفصل الخامس / الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

١-استخدام الذكاء الاصطناعي في (الجانب التكنولوجي) جاءه بمستوى مرتفع ودال إحصائياً، مما يعكس دوره كوسيط معرفي يطور التعلم والتعليم.

٢-مهارات التحليل التاريخي (الجانب التربوي) جاءت أقل من المتوسط الفرضي، مما يدل على أن التكنولوجيا وحدها غير كافية لتطوير المهارات العليا دون دعم بشري مباشر(معلم).

٣-الجانب النفسي والاجتماعي أظهر ارتفاعاً دالاً إحصائياً، مما يؤكد أن التكنولوجيا ساهمت في تعزيز التفاعل الاجتماعي والدافعية وهذه مهاره من المهارات التي تعزز الإرث المعرفي للطالب.

النتائج تنسجم تماما مع نظرية فيغوتسكي التي تؤكد أن التعلم يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي والدعم الموجه في منطقة النمو القريب (ZPD) .

التوصيات

١-ضرورة دمج التكنولوجيا مع أساليب تربوية تعتمد على التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم.

٢-تعزيز دور المعلم في تقديم (استراتيجية تربوية) لدعم المهارات التحليلية بالنصوص التاريخية.

٣-تتوفير برامج تدريبية للطلبة حول كيفية استثمار الذكاء الاصطناعي في دعم الجوانب النفسية والاجتماعية.

٤-تشجيع الطلبة على استخدام استراتيجيات تعليمية تضيف موهبتهم العلمية ومنها استراتيجية التعلم التعاوني بين الطلبة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز التفاعل.

المقترحات

١-إجراء دراسات مستقبلية لقياس أثر الذكاء الاصطناعي على مهارات التفكير النقدي والتحليل التاريخي بشكل أعمق.

٢-التوسع في عينات البحث لتكون أكبر ومتنوعة في جامعات متنوع أخرى في العراق.

٣-مقارنة نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي مع أساليب تعليمية تقليدية لمعرفة الفروق بشكل أوضح.

٤-تطوير مناهج تعليمية تدمج بين الجانب التكنولوجي والدعم الاجتماعي وفق إطار نظرية فيغوتسكي.

المصادر والمراجع

المصادر العربية

١.أبو علام، رجاء (٢٠٠٦) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،ط٥، دار النشر للجامعات، مصر.

٢.أحمد، رويدا (٢٠٢٤): رؤية لتدريس تاريخ بعض مؤلفي موسيقي عصر الباروك من خلال الذكاء الاصطناعي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد، (١٠)، العدد (٥٥)، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.
٣.جابر، عبد الحميد ، وكاظم، أحمد خيري (١٩٧٣): مناهج البحث في التربية وعلم النفس. مصر الجديدة.
٤.حسين، سماح (٢٠٢٤): تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطوير مناهج التاريخ، مجلد كلية التربية جامعة الإسكندرية، مجلد (٣٤) العدد (٤) ج٢.
٥.الرجيبي، نزيهة (٢٠٢٤): الممارسات الحديثة في رقمنة وتوثيق المصادر الوثائقية التاريخية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي انموذجا، مجلة الجامعة الاسمرية، المجلد (٣٧)، عدد خاص.
٦.زايد، غادة عبد الفتاح ، والجمل، محمود حسن ، (٢٠٢٣): توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المتحف الافتراضي في تنمية مهارات التفكير التشعيبي والوعي الأثري لدى طالب المرحلة الثانوية في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٤٧)، ٣٤٧-٤٩٢.
٧.عبد الحميد، جابر، (١٩٧٣): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ط. ١). دار النهضة العربية
٨.عزيز، محمد (٢٠٢٣): دور الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلد (١)، العدد (٢)، جامعة عين شمس.
٩.علي، علياء عاطف عطية (٢٠٢٣): ثورة الذكاء الاصطناعي والتراث الثقافي: تطوير تقنيات العرض المتحفي نموذجًا، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، ٧(٢/٣)، ٤٣-٦٢.
١٠.عليان، ربحي مصفى، غنيم، عثمان محمد (٢٠٠٠): مناهج وأساليب البحث العلمي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع-عمان.
١١.الغانمي، بان ذياب (٢٠٢١): الوعي التاريخي وعلاقته بالتفكير المتشعب لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، العراق.
١٢.غنيم، محمد عبد السلام (٢٠٠٤): مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي. جامعة حلوان.
١٣.الكاف، عبد الله (٢٠١٤) تطبيق العمليات الإحصائية في البحوث العلمية مع استخدام برنامج Spss، ط١، مكتبة القانون والاقتصاد-الرياض.
١٤.الكبيسي، عبد الواحد (٢٠٠٧): القياس والتقويم: تجديدات ومناقشات (الطبعة ١). دار جرير للنشر والتوزيع- الانبار.
١٥.المطري، علي سعيد سليم، والبلوشية، سلمى العقاب، (٢٠٢٥): أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Perplexity – Monica – Miro) على تنمية مهارة التعلم البصري لدى طالبات الصف الثاني عشر في مادة التاريخ، المجلة العربية للتربية النوعية، ٩(٥٣)، ٣٠٣-٣٢٢.
١٦.هنداوي، أسامة سعيد علي، (٢٠٢٤):أتمتة التعليم بواسطة الذكاء الاصطناعي: التاريخ، والنظرية، والتطبيقات والتحديات، المجلة الدولية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتنمية، ١(١)، ٧٦.

المصادر الأجنبية

١ - Simonite, T. (2018). The unreasonable effectiveness of the algorithm in social science. Wired.
٢-Luckin, R., Holmes, W., Griffiths, M., & Forcier, L. B. (2016). Intelligence unleashed: An argument for AI in education. Pearson. https://www.pearson.com/content/dam/one dot-com/one-dot-com/global/Files/about-pearson/innovation/open-ideas/Intelligence Unleashed-Publication.pdf.
٣-Selwyn, N. (2019). Should robots replace teachers? AI and the future of education. Polity Press.
٤-Anastasi, A. (1976). Psychological testing (4th ed.). Macmillan Publishing Co.

Arabic Sources

1.Abu Allam, Raja (2006). *Research Methods in Psychological and Educational Sciences* (5th ed.). Dar Al-Nashr for Universities, Egypt.
2.Ahmed, Ruwaida (2024). A vision for teaching the history of some Baroque music composers through artificial intelligence. *Journal of Research in the Fields of Specific Education*, 10(55), Faculty of Specific Education, Assiut University.
3.Jaber, Abdel Hamid, & Kazem, Ahmed Khairy (1973). *Research Methods in Education and Psychology*. New Egypt.
4.Hussein, Samah (2024). Artificial intelligence applications and the development of history curricula. *Journal of the Faculty of Education, Alexandria University*, 34(4), Part 2.

5.Al-Rajibi, Naziha (2024). Modern practices in digitizing and documenting historical documentary sources: Artificial intelligence applications as a model. *Al-Asmariya University Journal*, 37(Special Issue).
6.Zayed, Ghada Abdel Fattah, & Al-Gamal, Mahmoud Hassan (2023). Employing artificial intelligence applications in the virtual museum to develop cross-curricular thinking skills and archaeological awareness among secondary school students in history and their attitudes towards it. *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University*, (47), 347-492.
7.Abdel Hamid, Jaber (1973). *Research Methods in Education and Psychology* (1st ed.). Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
8.Aziz, Mohamed (2023). The role of artificial intelligence in the social sciences and humanities. *Journal of the Faculty of Girls for Arts, Sciences and Education*, 1(2), Ain Shams University.
9.Ali, Alia Atef Attia (2023). The artificial intelligence revolution and cultural heritage: Developing museum display techniques as a model. *Journal of the Faculty of Tourism and Hotels, Sadat City University*, 7(3/2), 43-62.
10. Olayan, Rabhi Musaffa, & Ghanim, Othman Mohamed (2000). *Scientific Research Methods and Approaches* (1st ed.). Dar Safaa for Publishing and Distribution – Amman.
11. Al-Ghanimi, Ban Thiab (2021). *Historical awareness and its relationship to divergent thinking among students of the College of Education for Human Sciences at the University of Karbala* [Unpublished master's thesis]. University of Karbala, Iraq.
12. Ghanim, Mohamed Abdel Salam (2004). *Principles of Psychological and Educational Measurement and Evaluation*. Helwan University.
13. Al-Kaf, Abdullah (2014). *Application of Statistical Operations in Scientific Research Using SPSS Software* (1st ed.). Law and Economics Library – Riyadh.
14. Al-Kubaisi, Abdel Wahid (2007). *Measurement and Evaluation: Renewals and Discussions* (1st ed.). Dar Jarir for Publishing and Distribution – Al-Anbar.
15. Al-Matari, Ali Said Salim, & Al-Balushi, Salma Al-Aqab (2025). The effect of using artificial intelligence applications (Perplexity - Monica - Miro) on developing visual learning skills among twelfth-grade female students in history. *The Arab Journal of Specific Education*, 9(53), 303-322.
16. Hindawi, Osama Said Ali (2024). Automation of education through artificial intelligence: History, theory, applications, and challenges. *International Journal of Educational, Technological and Development Sciences*, 1(1), 76.

هوامش البحث

١) أخذت هذه الأعداد من (شعبة الاحصاء) في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)